

رامسفيلد ومايرز يمثلان اليوم أمام مجلس الشيوخ :

## الصحف الأمريكية تنشر صور جديدة عن فضائح التعذيب للأسرى العراقيين

العام الماضي. وقالت كبيرة المتحدثين باسم اللجنة إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر - إدراكاً منها بالوقوف واستناداً إلى ما وصلها من معلومات - طلبت مراراً من السلطات الأمريكية اتخاذ إجراء تصحيحي.

لكن المتحدثة رفضت الكشف عن تفاصيل ما شاهدته اللجنة خلال زيارتها للسجن، والتي تحدثت كل خمسة أو ستة أسابيع، أو فحوى تقاريرها للسلطات الأمريكية.

سجن أبو غريب التي بدأ التحقيق بشأنها في يناير الماضي ولم يكشف عنها إلا مؤخراً.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها طلبت من الولايات المتحدة مراراً اتخاذ إجراءات لتصحيح الوضع في سجن أبو غريب.

وتتمتع اللجنة، بموجب عدد من المعاهدات الدولية، بحق زيارة المعتقلين، وقامت بزيارات متكررة لسجن أبو غريب منذ أن بدأت القوات الأمريكية في استخدامه

على السجون العراقية. ومن المتوقع أن يخضع وزير الدفاع الأمريكي اليوم لجلسة استجواب ساخنة أثناء شهادته أمام مجلس الشيوخ إلى جانب رئيس هيئة الأركان المشتركة ريتشارد مايرز ومسؤولين رفيعي المستوى من الجيش الأمريكي.

وطالب أعضاء من مجلس الشيوخ بهدم سجن أبو غريب للتخلص من فصل مخجل في تاريخ القوات الأمريكية، وأغربوا عن سخطهم لعلم قادة الجيش الأمريكي بتجاوزات

عواصم/الثورة/وكالات الأنباء حملت الصحف الأمريكية في صدر صفحاتها صوراً فضائحية جديدة لأسرى عراقيين يعذبون على أيدي سجنائهم من الجنود الأمريكيين.

ونشرت صحيفة (واشنطن بوست) أمس مزيداً من الصور التي تظهر إساءة معاملة معتقلين عراقيين، وهي مشابهة لتلك التي بثتها قناة تلفزيونية أمريكية الأسبوع الماضي.

وقالت: إن الصور الجديدة حول إساءة معاملة الأسرى هي من بين ألف صورة رقمية التقطها سجنائون أمريكيون ووزعت بين أفراد الشرطة العسكرية الأمريكية الذين عملوا في سجن أبو غريب ومن بينها صورة لجندية أمريكية تجر معتقلاً - جرد من ملابسه - بواسطة حبل ربط حول رقبته.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز) عن مسؤولين في البيت الأبيض قولهم: إن الرئيس بوش وبيج وزير دفاعه دونالد رامسفيلد في اجتماع خاص بسبب عدم إبلاغه بأمر صور التعذيب المسببة بحق الأسرى العراقيين في سجن أبو غريب.

ونكرت الأثناء أن الرئيس بوش أعرب عن انزعاجه بصفة شخصية لوزير الدفاع الذي اضطر للتنديد علانية بالممارسات اللاإنسانية لقوات الاحتلال الأمريكي في العراق.. لكن رامسفيلد، الذي جاءت تصريحاته الأخيرة بعد صمت طويل، لم يقدم أي اعتذار للشعب العراقي وعائلات الأسرى، على وجه التحديد، عن ممارسات لا أخلاقية من قبل قواته العاملة أو المشرفة



## إيران: جولة ثانية من الانتخابات التشريعية.. والمحافظون واثقون في الاغلبية المطلقة

فقد فاز بها مرشحو مستقلون. ورفض المحافظون ٢٣٠٠ مرشح معظمهم من الإصلاحيين بموجب قرار صادر عن مجلس صيانة الدستور هيئة المحافظة غير المنتخب.

وأثار هذا القرار الصادر في فبراير إحدى أخطر الأزمات السياسية التي شهدتها الجمهورية الإسلامية حتى الآن. وذلك في السنة التي اختلفت فيها بالذكري الخامسة والعشرين لقيامها. كما أدى هذا الإجراء إلى تحويل اهتمام الناخبين. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الجولة الأولى ٥٠,٥٪ من الناخبين. وهي اضعف نسبة تسجل خلال انتخابات مهمة في تاريخ إيران.

وبإبعاد الإصلاحيين. خلت الانتخابات من الترقب لا سيما في الجولة الثانية التي لم تكثر لها الصحافة بكل توجهاتها. وقام العديد من الأحزاب الإصلاحية بدءاً بإيرازها جبهة المشاركة. أنتخابات احتجاجاً على إبعاد مرشحها عنها.

غير أن جمعية العلماء المجاهدين ووجاهة مبارز التي تعد بين أعضائها الرئيس الإيراني محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى المنتهية ولايته مهدي كرويي قررت المشاركة لكن من غير المتوقع أن

طهران / ا ف ب / بات المحافظون الإيرانيون واثقون من تعزيز غالبيتهم الجديدة في مجلس الشورى خلال الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية التي ستجري اليوم.

وسينجز الناخبون اليوم انتخاب مجلس الشورى السابع للجمهورية الإسلامية بعد ١١ أسبوعاً على الجولة الانتخابية الأولى وما زال يتحتم توزيع ٥٧ مقعداً في ٣٩ دائرة انتخابية.

وتنافس الجولة الثانية معروفة. كما في الجولة الأولى في ٣٠ فبراير. فالإصلاحيون لا يدعمون سوى ١٧ من المرشحين الـ ١١٤ للمقاعد الـ ٥٧ بمعدل مرشحين لكل مقعد.

أما المرشحون الآخرون. فينوزعون بين محافظين ومستقلين. وسيعزز المحافظون بالتالي الغالبية المطلقة التي حققوها منذ الجولة الأولى التي أنتخب خلالها ٢٢٩ نائباً.

وفاز في تلك الجولة ائتلاف من رجال الدين والمحافظين وتبار الوسط بحوالي ١٥٥ مقعداً من أصل مقاعد المجلس الـ ٢٩٠ فيما لم يحصل الإصلاحيون سوى على اربعين مقعداً بعد أن كانوا يمثلون الغالبية المطلقة في المجلس السابق منذ العام ٢٠٠٠م أما باقي المقاعد

مؤثر ذلك على عدد الإصلاحيين في المجلس الجديد بعد الجولة الثانية. وسيداً الاقتراع اليوم الجمعة وخلافاً لما حصل في الجولة الأولى. ليس من المتوقع أن تعتمد وزارة الداخلية إلى تمديد العملية ساعة بعد ساعة سعياً لتحقيق نسبة مشاركة أكبر إذ لا تسجل الجولة الثانية من انتخابات عادة تعبئة كبيرة بين الناخبين.

وخلافاً للجولة الأولى سيكون تعداد الاصوات سهلاً ما سيتيح إعلان النتائج في اليوم التالي على أبعد تقدير.

ولن يشمل الاقتراع طهران حيث فاز المحافظون منذ الجولة الأولى بـ٢٩ مقعداً من أصل ٣٠٠ وتقرر من باب ادخار الجهود والتفقيات تعيين الناخب الأخير بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٥م.

كما ستعظم انتخابات فرعية ثلاثة أخرى في كل من بام التي لم تشارك في الدورة الأولى بسبب الزلزال الذي ضربها في ٢٦ ديسمبر وفي دائرتين البعت فيهما الدورة الأولى.

والسؤال المطروح بالنسبة للمرحلة اللاحقة يتناول الخط الذي سيعتمده المحافظون بعد الفوز بسلطاتهم الجديدة فهل سيعمدون إلى التشدد وأن فعلوا فهل سيكون ذلك قبل الانتخابات الرئاسية أم بعدها.



## اسبانيا تجري تحقيقاً برلمانياً في تفجيرات مدريد

مدريد / وكالات : تجري اسبانيا تحقيقاً برلمانياً في تفجيرات القطارات التي وقعت في مدريد في الحادي عشر من مارس الماضي والتي اودت بحياة ١٩١ شخصاً بطلب من الحزب الاشتراكي الحاكم. وقال ديبجيو لويز جاريديو الأمين العام للحزب الاشتراكي للصحفيين: أخيراً قبل الحزب الشعبي لجنة التحقيق هذه. ويريد الحزب الاشتراكي تحقيقاً يركز على الفترة السابقة على الهجمات التي أعلنت جماعة لها علاقة بتنظيم القاعدة المسؤولية عنها إلا أن الحزب الشعبي يريد التركيز على الأيام الثلاثة التي تفصل بين الهجمات والانتخابات. وشكا الحزب الشعبي من أن مظاهرات خارج مكاتبه في أنحاء البلاد انتهكت قانوناً يحظر الحملة الانتخابية في اليوم السابق للانتخابات.

وأثار وزير الداخلية خوسيه انطونيو النوسو خلافاً حاداً عندما اتهم الحكومة السابقة بتجاهل تحذيرات من هجوم محتمل. وقال لويز جاريديو: هذا التحقيق يجب أن يشمل كل شيء.. ليس فقط فيما حدث بين الحادي عشر والرابع عشر من مارس بل أيضاً ما حدث قبل ذلك وما جعل هجمات ١١ مارس ممكنة.

## الأمم المتحدة قلقة من تأخير نزع اسلحة الميليشيات الافغانية

كابول / ا ف ب / أعرب الوفد الخاص للأمم المتحدة إلى أفغانستان الفرنسي جان ارنو أمس عن قلقه الشديد من تأخير عملية نزع أسلحة الميليشيات. وأكد ارنو في بيان نشر في مؤتمر صحافي في كابول أن الممثل الخاص يعرب عن قلقه الشديد إزاء التأخير في تطبيق برنامج نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الاستيعاب. وقال: إن برنامج نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الاستيعاب الذي اعتمده وزارة الدفاع في مارس استقبل بالترحيب من قبل المشاركين في المؤتمر الدولي حول أفغانستان في برلين وكان عاملاً رئيسياً في الثقة والدعم الذي منحه المجموعة الدولية للحكومة الأفغانية.

وأبدى الوفد الخاص للأمم المتحدة قلقه من هذا البرنامج لم يبدأ تطبيقه بعد خمسة أسابيع على وضعه. وتحاول الحكومة والمجموعة الدولية وضع هذا البرنامج الواسع النطاق قيد التطبيق والذي ينص على نزع أسلحة ٤٠ ٪ من الميليشيات الموالية للحكومة قبل تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الموقعة في سبتمبر.

نصف الامريكيين يعتبرون أن بلادهم تسير في الطريق غير الصحيح:

## باول لن يعمل اربع سنوات أخرى تحت قيادة بوش

واشنطن أن الرئيس الأمريكي الجمهوري جورج بوش سيجافظ على تقدم طفيف على منافسه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر المقبل، رغم تشاؤم الناخبين.

فقد حصل بوش على ٤٥٪ من نواب التصويت مقابل ٤٢٪ لجون كيري كما أوضح هذا الاستطلاع الذي أجري لحساب أن بي سي نيوز وول ستريت جورنال على عينة شملت ١٠١٢ ناخباً مسجلاً بين يومي السبت والأحد وحصل المرشح المستقل رالف نادر على ٥٪ من نوابا التصويت.

وكشفت هذا الاستطلاع أيضاً أن ٥٠٪ من الأمريكيين يعتقدون أن بلادهم تسير في الطريق غير الصحيح. ويبدو أن الانتقادات التي يوجهها إلى كيري فريق حملة بوش قد أثمرت لأن ٤٩٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أعربوا عن سخطهم من ميله إلى اختيار المواقف المحايدة.

وكشف الاستطلاع أيضاً عن معارضة قوية للرئيس المنتهية ولايته فقد أعرب ٣٠٪ من الأشخاص عن رأي سلبي جداً حيال بوش مقابل ٢٢٪ من الآراء المؤيدة جداً لكيري.

روتييني في الإدارات الأمريكية. وعلى التقريب رسم باوتشر صورة مغايرة لباول بأنه رجل نشيط ومتفاني يقف بقوة وراء قرار بوش شن الحروب على العراق ومنغمساً في عمله ويذهب إلى العمل قبل أي منا وينجز أكثر مما ينجزه أي منا. وعندما سئل باول عن تقرير المجلة قال للصحفيين "انكم تتعقبوني طوال اليوم انكم ترونني وتعرفون ما أقعله انني أؤدي عملي وليس لدي وقت اضيعة في هذا بعد ذلك.

واللائق للانتباه في مقال المجلة أن الكاتب له اتصالات واسعة النطاق مع مسؤولين كبار بينهم كوندليزا رايس مستشارة الأمن القومي اضافة إلى بعض أقرب مساعدي باول مثل نائبه ريتشارد ارميتاج.

وقالت المجلة ان حماس باول لعمله ضعف مع زيادة اعداد القتلى في صفوف الجيش الأمريكي في العراق والفشل في العثور على أسلحة الدمار الشامل التي حاول إقامة الدليل عليها في كلمته في الأمم المتحدة في الخامس من فبراير ٢٠٠٣م. إلى ذلك كشف استطلاع للرأي نشرت نتائجها في

واشنطن/ رويترز/ا.ف.ب/ نقل عن مساعد قريب من وزير الخارجية الأمريكي كولن باول قوله أن باول يعاني من الإرهاق ولا يريد أن يعمل اربع سنوات كاملة أخرى تحت قيادة الرئيس جورج بوش.

ونقلت مجلة (جي.كيو) عن لاري ويلكرسون وهو من كبار مساعدي باول ويعرف الجنرال المتقاعد منذ ١٥ عاماً قوله "انه متعب ذهنياً وجسدياً".

واضاف ويلكرسون في تقرير مطول نشره موقع المجلة على الانترنت إنداً أعيد انتخاب الرئيس وإذا طلب الرئيس منه أن يبقى فانه قد يواصل العمل لفترة انتقالية لكني لا اعتقد أنه يريد أن يعمل اربع سنوات أخرى.

وسئل ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية إن كان باول متعباً ويريد أن يترك منصبه مع نهاية الولاية الحالية لبوش فأجاب قائلاً: لا وسيعمل حسب رغبة الرئيس.

وصور التقرير باول بأنه منهك ومحبط ومتألم ومتضايق من جدول اولويات بوش ويشعر بالضجر من المعارك مع وزارة الدفاع (البننتاجون) وهي شيء

سياسة الازوداج تطيق مع إسرائيل:

## البرادعي: تعاون إيران يسير بالاتجاه الصحيح

مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقرير هم حول إيران بحلول نهاية مايو الجاري.

وقال البرادعي أن السؤال الذي نواجه به دوماً هو انكم تطبقون سياسة الكيل بمكيالين لا سيما تجاه إسرائيل. وأعترف البرادعي بأن هناك عدم توازن فاسرائيل لديها اسلحة نووية ولكن للأسف لا نستطيع مراقبتها لأنها لم توقع على معاهدات الحد من انتشار الاسلحة النووية ولكن هذا لم يمنعنا من التحرك في المنطقة وكما في إسرائيل أيضاً في باكستان.

وفيما يتعلق بإيران قال أن التعاون مع إيران ليس بالقدر المطلوب وأن كان هناك بعض التحسن ولكن على إيران في النهاية أن تفهم أن العالم لا يمكنه الانتظار طويلاً كي تقوم بتنفيذ ما التزمت به.

من ناحية أخرى قال الدكتور البرادعي أنه سيلتقي مساء أمس بوزير الخارجية الفرنسي ميشيل بارنييه. وأكد البرادعي لراديو مونت كارلو أنه خلال شهر من الآن سيقوم بزيارة لإسرائيل لتقعد منشآتها النووية.

باريس / ق.ن. ا.ف.ب / أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس الخميس في بارس أن تعاون إيران مع الوكالة يسير في الاتجاه الصحيح. غير أن البعض يفقد صبره وعلى طهران أن تفهم أن العالم لن ينتظر إلى الأبد.

وقال البرادعي في كلمة أمام الجمعية الوطنية الفرنسية أننا نسير في الاتجاه الصحيح مع إيران بصورة إجمالية. ويجب أن يتحلى الجميع بالصبر.

وأضاف أن التعاون بات الآن أفضل ولو أن الإيرانيين علقوا أخيراً عملية تفتيش لمدة شهر. مشيراً إلى أن الوضع السياسي في إيران معقد هناك المتشددون والمعتدلون. الذي يؤديون التعاون مع الغرب والذين لا يؤيدون ذلك بالضرورة.

لكنه أكد أن على إيران أن تدرك أيضاً أن العالم لن ينتظر إلى ما لانهاية لتبديد الشكوك بشأن برنامجها النووي. وقال البرادعي أن مصداقية عمليات التفتيش أيضاً على المحك وبدأ البعض يفقدون صبرهم ومن المقرر أن يسلم